الأنوار
الثلاثاء 07-06-2016 العدد 19240
2

السفير الفرنسي يتحدث في اليسوعية عن الدولة المدنية والتنوع الطائفي

التقى السفير ايمانويل بون بناء على دعوة من رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الاب سليم دكاش اليسوعي وبحضوره، وبحضور الوزراء السابقين شارل رزق وطارق متري وابراهيم نجار، ورئيس المكتب الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية هيرفيه سابوران، نخبة من الأكاديميين والأساتذة والطلاب، وذلك في قاعة مجلس الجامعة في حرم الابتكار والرياضة – طريق الشام.

اللقاء خلال محاضرة السفير الفرنسي

وكان على جدول اللقاء الحواري محاور عدة أبرزها: كيف تتعامل الدولة العلمانية في فرنسا مع مسألة التنوع الطائفي؟ ما هو مستقبل الفرنكوفونية في الشرق الأوسط؟ ما هي السياسة الفرنسية تجاه موضوع الهجرة: استقبال المهاجرين ومستقبلهم؟ وما هي السياسة الفرنسية تجاه الشرق الأوسط؟

دكاش

بدأ اللقاء بكلمة ألقاها رئيس الجامعة البروفسور دكاش استذكر فيها العلاقة المتينة بين الجامعة اليسوعية وفرنسا والتي تعود إلى تاريخ تأسيس الجامعة في العام ١٨٧٥ وصولا حتى يومنا هذا، وقال: « حتى العام ١٩٧٥، كانت جامعة ليون Lyonتمنح باسمها غالبية شهادات الجامعة، ولكن في إطار إصلاح جامعة القديس يوسف، وفي أعقاب التشريع اللبناني في هذا المجال، كان هناك خيار توقيف منح الشهادة الفرنسية، لكن الجامعة أعطت للغة الفرنسية في شرعتها مكانة مهمة جدا. اليوم، أكثر من ١٢٠ اتفاقية تربط جامعة القديس يوسف بجامعات فرنسية والعلاقات تتوطد أكثر فأكثر ضمن إطار الاتحاد الفرنكفوني».

ثم رحب بالضيف العزيز وقال: « أهلا بكم في في جامعة القديس يوسف، أمام جمهور موزع بين مسؤولين ومعلمين وطلاب وخريجين قدامى وأصدقاء لجامعة القديس يوسف. أنا لن أتلو سيرتك الذاتية ما عدا أنك تخرجت من معهد الدراسات السياسية في غرونوبل Grenoble وحائز على دبلوم الدراسات المعمقة في العلوم السياسية المقارنة، وباحث سابق في المركز الفرنسي لبحوث ودراسات الشرق الأوسط المعاصر CERMOC وهو القسم الحالي للدراسات المعاصرة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى IFPO في بيروت، وعلى هذا النحو مررت بجامعة القديس يوسف كصديق لمعلم سابق فيها، الشهيد سمير قصير. لقد تم قبولك في مسابقة تبوؤ منصب في هيئة المستشارين للشؤون الخارجية (Orient) (الشرق) في شهر آذار (مارس) ٢٠٠٠. وكان منصبكم السابق في الإليزيه Elyséeمنصب مستشار لشمال أفريقيا والشرق الأوسط في الخلية الدبلوماسية في رئاسة الجمهورية».

وتناول دكاش «دور السفير بون لا سيما من خلال دراسة الملفات اللبنانية بعمق وتفهم كبير للخصوصية اللبنانية».

بون

وشكر السفير الفرنسي رئيس الجامعة على الحفاوة في الاستقبال «في جامعة كبيرة ومهمة بالنسبة للبنان وللبنانيين ولفرنسا: معربا عن «التقدير الكبير الذي تكنه فرنسا للدور التربوي الذي تقوم به الجامعة وتكيفها وتطورها خلال السنوات الـ١٤٠ الماضية وقدرتها على تلبية حاجات الطلاب وتطلعاتهم».

وتوقف على «أهمية إيجاد نقاط دعم وآمال جديدة تكون فيها فرنسا مع لبنان. وقال: «من المهم جدا أن نكون إلى جانب لبنان على المستوى السياسي، لأن لبنان بلد يحتاج إلى دعم أصدقائه في هذه المرحلة الصعبة، بيد ان هناك مسؤولية تقع على عاتق السياسيين اللبنانيين يجب الا نتجاهلها».

وتطرق إلى «السياسة الفرنسية في المنطقة منذ اندلاع الأزمة السورية وازمة المهاجرين».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"